

توجيه لمن تأتبه وسائس في ذات الله وقدرته

عبدالمحسن الزامل

تأتيني افكار ووسائس عن الله وذاته ونحوه اذا طول يعني هو يقول واخشى من قلبي هذا اذا قال واعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قادر على كل شيء - [00:00:00](#)

وتأتيني افكار كيف تقول ان الله لا يقدر على هذا واخاف ان اقول او اظن وكيف اصرف يقول فكيف اصرف افكارا مثل هذي اذا لم استطع الرد عليهم اني اخاف على عقيدة وايمانهم - [00:00:14](#)

اولا يا محب هذه افكار وسائس كما ذكرت والفكاء والوسائس هذه لا علاج لها كما تقدم مرارا الا بالتلهي عنها والاعراض عنها كما امر النبي عليه الصلاة والسلام فليستعن بالله ولينتهي - [00:00:29](#)

اعلم ان الله على كل شيء قدير. لكن العقل له حدود. فلا يخوض في غير ذلك ولا يجوز التفكير في ذات الله التفكير في مخلوقات الله يتفكر في مخلوقات الله ولا يتفكر في ذات الله - [00:00:49](#)

والواجب على الانسان ان يكون على ما بينه السلف وذكره رحمة الله عليهم ودلت على ذلك الدالة وهذه الافكار الطريقة التي تتبعها يا محب هي اعظم السبب لتغذية هذه الافكار - [00:01:07](#)

من الذي يقع في هذه الافكار وتستمر معه هو الذي يغذيها وهو الذي يولدها بمتابعتها بالسؤال عنها الاخذ والاعطاء فيها وليس معنى ذلك ان قلنا لا تعرض لك لا قد تعرض لكن عليك بالاعراض انت اذا عرضت هي تعرض هي وانت تعرض - [00:01:24](#)

عليك ان تعرض عنها لا تتماهى معها عليك بذكر الله سبحانه وتعالى بكثرة الذكر عليك المحافظة على الصلوات في اوقاتها. اجابة المؤذن هذا نوصي به كثير يوصي بها العلم المحافظة اجابة المؤذن. كثرة الذكر المحافظة على الرواتب - [00:01:53](#)

قراءة القرآن واذا عرض شيء من هذا فاعرض عنه ولا مهما عظم حتى يكون الشيطان هو الباعد فالانسان يغذي هذه الافكار بمثل هذا مثل ما تقدم ذكر كلام القيم رحمه الله - [00:02:13](#)

ان النفس كالرحا الرحل تطحن الرحي معلوم ان الرحي كانوا يضعون فرشاً ثابتاً على الارض وله قاعدة وثابت وفرش اعلى وعليه عود ولا هو فتحة يوضع ينزل منه الحب ويكون بين الرحي الاعلى والاسفل - [00:02:30](#)

ويدار هذا الرحي على الحب الذي فيه فيطحن الحب قد يكون طحنا اه جيداً كالديق ويكون مثلاً طحناً خفيفة يتكسر يكون

كالجريش مثلاً بحسب ما يريد من يطحن الرحي هذه ان وضعت فيها حب - [00:02:55](#)

طحنت الاكبر وخرج من احشم ما يكون طعاماً نظيفاً طيباً من خير الطعام ان وضعت فيه تبناً طحن لك تبناً ان وضعت روثاً طحن لك روثاً ان وضعت زجاجاً - [00:03:18](#)

كسروا وطحنا كزجاج يقتل بحسب ما تضع في هذا الرحي يطحن فمن طحنت رحي نفسه مثل هذه الاشياء السيئة من الوسائس فهي تشبه الزجاج الذي تطحنه والروث الذي تطحن ستطحن اموراً تتلف النفوس - [00:03:39](#)

لكن الواجب انك تعرض عن هذه الاشياء سبحانه وتجعل الامور التي فيها خير وبر كمن يطحن البر ويولد منه الطعام فانت كذلك تتفكر في آيات الله سبحانه وتعالى في الكون - [00:04:04](#)

وفي آيات الله المتلوة في القرآن وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتلوا الاذكار. تتلو القرآن نحافظ على الصلوات هذا هو الشيء الذي يحارب به تلك الافكار لان النفس اذا كانت فارغة متهيأة لمثل هذا - [00:04:26](#)

فان هذه تبيض تفرغ لابد ان تستبدلها بما يكون برا وخيراً فيدفع مثل هذه الافكار وبان الله معلش تزول مباشرة وتضمحل ثم يعلم

الانسان ان هذه الافكار التي تصيبه وان كانت هي مصيبة من جهة او شر لكنها - [00:04:49](#)
تدل على قوة الايمان على صحة الايمان وصريح الايمان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ذاك صريح الايمان او قد ولدتموه الحمد لله
الذي رد كيده الى الوسوسة. ليس ان الوسوسة هي صريح الايمان - [00:05:15](#)
لأ كراهته كراهة من تأتي هذه الوسواس وبغضه لها هو صريح الايمان ومحض الايمان كما كلها في صحيح مسلم هذا هو ولهذا لشدة
كراهية تتألم منها لكن لا ينبغي للانسان - [00:05:39](#)
ان ينساق معه لان الشيطان يفرح بتألم المسلم يزداد حتى يبغض له العبادات. يبغض له الخير يبغض له الصلاة. يبغض له الطهارة. كما
هو واقع لكثير من ممن يقع في هذه الوسواس - [00:05:57](#)
ولم يعمل بوصية النبي صلى الله عليه وسلم جهلا او ضعفا نواجهوا العمل بوصية النبي صلى الله عليه وسلم فلينتهي وهو التلهي
والاعراض كما فسرهم العلم كالامام احمد الله عليهم اجمعين - [00:06:15](#)